سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٥ - ٦ مايو ٢٠٢٤

هيئة الأفلام Film Commission
جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
إثراء ithra

مهرجان أفلام السعودية 10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

ص 5 د. الموسى: قصة فيلم الافتتاح "أندرقراوند" .. مجتمع الغرباء

ص 6 حوار مع الناقد السينمائي فراس الماضي

ص 7 ندوة شباك التذاكر.. حديث من واقع التجربة

P15 MAJOR DEALS EXPECTED IN THE PRODUCTION MARKET

P16 INDIAN CINEMA: LONG HISTORY AND HIDDEN WONDER

P18 LATE INDIAN DIRECTOR IRFAN KHAN REMEMBERED

جمعية السينما تدشّن مقرها الجديد في قلب الخبر

«سينماتك الخبر».. مجمّع سينمائي لخدمة صنّاع الأفلام

محمود هدايت

الكاميرا غزة... مانيفستو سينما الأنقاض

الشتات، التفّتت، التلويح للحياة من تحت براميل الموت، الفلاش باك الصوري لمجازر جعلت من الكون «جرنيكا» جديدة، هي ذي يوميات عين تتجوَّل في شوارع الرؤية الحارقة وأزقتها، في لقطات وصور فارقة بجحيمها، صور ترجُم العالم بفظاعتها، وتضع تاريخ السينما أمام حرج كبير في كيفية التعاطي مع الكاميرا في غزة وما بعدها.

ثمة سؤال لابد أن نطرحه الآن، مفاده: كيف سنتعامل مع فن السينما في تصوير العالم بعيني طفل محدقتين باللحظة؟ تحت كتل إسمنتية تهاوت على رأسه فجأة، فوجد نفسه محمولاً بيد أحد رجال الإنقاذ... كاميرا نرصد بواسطتها أطوار انقراض إنسانية الوجود، ويبدو لي أنَّ في غزة وحدها يمكن أن يتحوَّل الإنسان إلى كاميرا محمولة.

يمكن تسمية ما نُشاهد من أحداث في نشرات الأخبار اليومية، -وكتوصيف لهول ما يجري هناك- بـ«سينما جرنيكا» واللافت، أنَّ في هذه السينما ليس ثمة مُشاهد سوى الموت المختبئ في عيون تنتظر انجمادها من هول الكارثة، إنَّها سينما الترحيب بستارة شاشة يلتهمها مناصفةً سواد الخوف، وبياض دخان حاويات الفسفور، من تحت أنقاض يرفس تحتها الوجود رعباً أسطورياً، إذن، ماذا ستكون ردة فعل المخرج السينمائي، وكاميرا المصور، وهما يشاهدان انهيار حضارة الصورة تلك؛ التي راهن غودار على سيادتها في المستقبل، وأنَّها ستصير لغة أسطورية بدلاً عن اللغة نفسها، تُرى، هل ما تزال رؤية غودار نافذة؟ أم ثمة تعديلات لابد من الانتباه إليها، فإن سلمنا بأسطورية ما نشاهد في غزة، فهل يعني أننا قد دخلنا في مرحلة ما بعد الصورة؟ وماذا بعدها سوى صورة حارقة.. ناسفة.. صورة جذامية نكتشف بها فاجعة العين، كما حدث في «عازف البيانو» لرومان بولانسكي، فما يميز السينما عن ضروب الإبداع الأخرى، أنَّها «فن أعماق» ومستحيلات لا مرئية، الكاميرا فيها تغوص في الهاوية لتكتشف حركتها السرية في أعصاب الزمن المتمثَّلة بالصعقات الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل) ما يجعلها وثيقة أبدية، وأرشيفاً ممتداً مع الأزمات الإنسانية وارتباطها ببعضها البعض، فمنذ سرديات الطاعون، ومروراً بالحمى الإسبانية، وصولاً إلى كوفيد 19، والسينما في حضور مرآوي لا تفتر همته، ولا تخبو شعلته.

لقد تعلمنا من كاميرا السينما ألا ننفعل مع الحوادث، إنما نتفاعل برؤية ورصد نافذ في العابر والخاصّيّ، وكلما كان هول الكارثة أشد، توجب علينا التعامل مع الكاميرا بغموض تلك العين المحدّقة بالإله من تحت الأنقاض، فالسينما الخالدة كأفلام تاركوفسكي ، فيلّيني، جارموش، كيارستمي، وأمثالهم من مخرجي القلق الوجودي، بحاجة لعين هاوية، عين تلّم بصمت الزمن العاجز المترقب، وفي هذا الأفق وحده تتحقّق شعرية السينما، كما أنَّ الرهان على ضرورة السينما في زمننا هذا، وإشاعة ثقافة الفيلم، في الأصل هو محاولة لشعرنة العالم، والإحساس بالغائر بصرياً، في ضوء هذا يمكن اعتبار «مهرجان أفلام السعودية» صدىً لتلك الصرخة المنبعثة من «سينما الأنقاض»، وتلويحاً حاراً ليد ما تزال ترسم في الهواء لوحة سلامٍ غائب.

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

راعي المهرجان | Festival Sponser

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

رعاة سوق الإنتاج | Production Market Sponsers

هوادي
SBA الهيئة العربية السعودية هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY
فيلم العلا FILM ALULA
نيوم NEOM

الرعاة | Sponsers

DACO
CHANGAN
المجدوعي Almajdouie
VISION قناة الرؤية VISION TV
PEUGEOT
المجدوعي Almajdouie

ندوة شباك التذاكر.. حديثٌ من واقع التجربة

احتضن مسرح سوق الإنتاج يوم أمس الأحد، ندوة ثقافية على هامش فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته العاشرة، بعنوان "الأفلام السعودية في شباك التذاكر"، بإدارة عبد المحسن المطيري، وبحضور كلٍ من المنتج والموزع فيصل بالطيور، والمنتج علاء فادن، والمنتج عبد الإله القرشي. أتت هذه الندوة للحديث عن تجربة السينما السعودية في شباك التذاكر، وأبرز التحديثات في السوق الحالية، ونظرتهم المستقبلية تجاه القطاع. وقد اتفق المشاركون على أن عوامل نجاح الفيلم السعودي في شباك التذاكر يمكن تلخيصها بأن الأفلام رغم اختلافاتها، اجتمعت على تقديم قصة تشبهنا، تشبه حياتنا وبلدنا.

علينا أن نُقنع المستثمرين

من جهته يرى فيصل بالطيور بأن تجربة تطور شباك التذاكر في السعودية منذ بداية إنشاء دور العرض في 2018، وحتى اليوم، علامة فارقة للتجربة السينمائية العالمية. كما أشار إلى أهمية وجود صناديق الدعم في تشكيل ملامح الصنعة ودعمها من البدايات، لكن هذه الصناديق لن تستمر، ولهذا يجب التركيز على حث الاستثمار في المجال، ليكون حاضراً بشكل أكبر، وذلك عبر تقديم المزيد من النماذج الناجحة لإقناع المستثمرين بأن هذا المجال واعد وسيحقق أرباحاً مهمة.

وفي حديثٍ عن شباك التذاكر في السعودية، قال بالطيور: "شباك التذاكر السعودي يمثل 45 ٪ من شباك التذاكر في الشرق الأوسط، وهذه نسبة كبيرة!"

الأفلام الجماهيرية توفر استدامة لصناعة الأفلام

ومن جهته أوضح علاء فادن بأن التطور الحاصل في الصناعة فارق جداً، وتحديداً من الناحية التقنية في صناعة الأفلام. وفي حديثٍ عن الفيلم الفني مقابل الجماهيري، يرى فادن بأن الأفلام الجماهيرية توفر استدامة لمشروع صناعة الأفلام، عبر تمويلها للأعمال الفنية بشكل غير مباشر، وطرح فيلم "مندوب الليل" وكيف كُتبت قصة أصيلة فنية في البداية، ثم تم الاشتغال عليها لتكون جماهيرية.

أما عن تأثير أسعار التذاكر على الإقبال الجماهيري، فقال علاء: "نعم الأسعار تؤثر، لكن تقليل هذه الأسعار يعني تقليل الدخل، لهذا علينا خلق موازنة مناسبة حتى تتطور الصناعة."

الأخطاء مفيدة

من جهته أوضح عبد الإله القرشي بأن الفشل والأخطاء في هذه المراحل المبكرة من الصناعة السينمائية في السعودية مفيد، لأنه يوفر سبلاً للتطور والتعلم، وبالتالي بناء أسس قوية لهذه الصنعة. أما في الحديث عن التسويق، فأشار القرشي إلى أن التسويق يجب أن يتناسب مع الفيلم، بحيث تكون هناك استراتيجية لتسويق كل فيلم بشكل مستقل، لأن لكل فيلم ظروفه، وجمهوره. وعن السينما المستقلّة بيّن عبد الإله بأن وجودها مهم، لأنها تعتبر رافداً ثقافياً، وليس فنياً فقط، كما تعطي الأفلام القصيرة فرصتها في العرض.

القصة المرئية ما بين المونتاج والرسوم المتحركة

لليوم الثالث على التوالي، تستمر الورش التدريبية التي يقدمها مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة، لصقل المواهب وإثراء المحتوى المعرفي بمختلف جوانب الصناعة السينمائية، وسط حضور ملفت.

القصة في عالم المونتاج

لغرض تطوير مهارة السرد القصصي في المونتاج وأهميته في مجال صناعة السينما، يقدّم محرر الفيديو إيهاب جوهر ورشة بعنوان "السرد القصصي في المونتاج"، والتي تستمر بحضورها النشط حتى يوم الأربعاء 8 مايو، ولا تقتصر على أصحاب الخبرة في المجال، بل تمتد لتشمل كل شغوفٍ بالتعلم والمعرفة. تتناول الورشة على امتداد أيامها عدة محاور، منها: طرق بناء العلاقة الناجحة ما بين محرر الفيلم والمخرج، وكيف تنعكس هذه العلاقة على الفيلم، وأساسيات تعامل محرر الفيلم مع القصة. بالإضافة إلى الطريقة الصحيحة لتعامل محرر الفيلم مع المادة الأولية، والخطوات التي يجب الانتباه إليها، ودوره في مرحلة ما بعد الإنتاج. وقد تخللت أيام الورشة عدة تطبيقات عملية استطاع خلالها المتدربون ممارسة وتطبيق ما تعلموه.. التعلم عن طريق التجربة. وفي تصريحٍ له، قال جوهر عن مهرجان أفلام السعودية: "هذا المهرجان هائل! يحمل معنى، ورسالة، ولديه جمهور كبير ومتنوع."

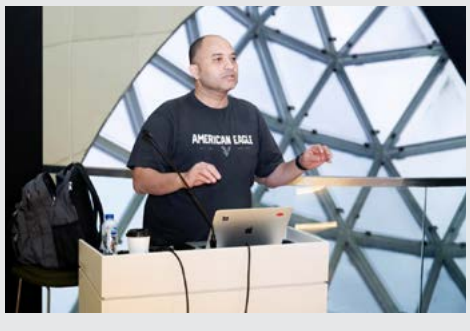

الرسوم المتحركة وسحرها

أما الشغوفون بالرسوم المتحركة، وعوالمها الساحرة، فقد كان لهم نصيب من ورش المهرجان أيضاً، وذلك في ورشة قدّمها صانع الأفلام والمخرج ترافيس بلايس، بعنوان "بناء القصة المرئية من الرسم إلى التحريك". تتناول الورشة على امتداد أيامها الخمسة عدة محاور، بدءاً من القصة، وأساسيات تطويرها، وصقل مفاهيمها، وبناء سماتها الأولية. مروراً بحبسَة الكاتب ومفاتيح التغلب عليها، ورسم وبناء الشخصيات. تطرح الورشة هذه الأفكار والمحاور، من خلال تمرينٍ يخوضه المتدربون بكتابة قصة مدتها 30 ثانية، ثم تطويرها، وبناء ملامحها على امتداد أيام الورشة، وتختتم الورشة أيامها بعرض هذه القصص والنقاش حولها.

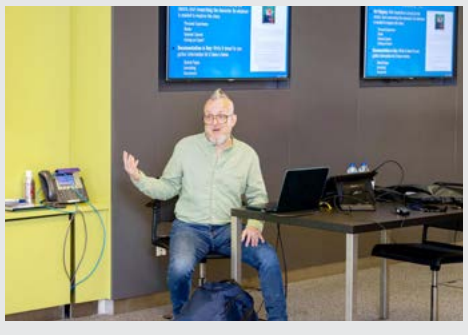

وفي حديثٍ لسعفة عن الورشة والمهرجان، قال ترافيس: "تنوع مستويات واهتمامات الملتحقين بالورشة خلق أجواء رائعة من النقاش. أما عن المهرجان، فأراه مهرجاناً مدهشاً، وواعداً، وعليه أن يستمر بتقديم ما يقدمه."

تم تدشينه أمس.. ليكون المقر الجديد لجمعية السينما

«سينماتك الخبر».. مجمّع سينمائي متكامل لخدمة صنّاع الأفلام

في حدث سينمائي بهيج، وبحضور نخبة من الفنانين والسينمائيين وصنّاع الأفلام والمهتمين بالسينما، وجمع من الصحافيين والإعلاميين، دشنت جمعية السينما مساء أمس الأحد 5 مايو، مشروع "سينماتك الخبر" في مقر الجمعية الجديد، في قلب مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية.

ويأتي تدشين المشروع، بعد ثلاثة أعوام من العمل المستمر، حققت الجمعية خلالها عدداً من الإنجازات والمشاريع التي كانت تستهدفها منذ لحظة تأسيسها عام 2021، وما تزال على أجندتها مبادرات وخطط، تسعى إلى تحقيقها، بتوجيهات مجلس إدارتها، برئاسة السينمائية السعودية هناء العمير.

يقع "سينماتك الخبر"، الذي يمثل مجمّعاً سينمائياً متكاملاً، على مساحة إجمالية قدرها 2800 متر مربع، ويضمّ عدداً من المرافق التي تقدّم لصنّاع الأفلام والعاملين والمهتمين بالمجال السينمائي باقة من الخدمات السينمائية المتنوعة تحت سقف واحد، من قاعات ومساحات عمل مشتركة، إلى دار، وصالة عرض متخصّصة لعرض الأفلام والأعمال الفنية، بالإضافة لمساحة مفتوحة لإقامة فعاليات متنوعة، ومقاهٍ لصنّاع الأفلام تتيح لهم التواصل وعقد اجتماعاتهم.

وإضافة إلى الخدمات المتنوعة التي يقدمها مجمّع "سينماتك الخبر"، فهو يمثّل مركزاً سينمائياً متخصصاً يعمل على حفظ تاريخ السينما السعودية، وأرشفته، إذ يضمّ مكتبة تحتوي على منشورات ومطبوعات جمعية السينما، كما يهدف المجمّع إلى تقديم خدمات عديدة أخرى بأسعار رمزية، مثل استديو الصوت، وأعمال ما بعد المونتاج لرفع جودة الأعمال الفنية.

رافد للحراك الثقافي

وبهذه المناسبة، أبدا عبد العزيز السماعيل رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ومستشار وزارة الثقافة سابقاً، سعادته بهذا الافتتاح الذي عده أمراً مهماً جداً بالنسبة له شخصياً؛ كون مهرجان أفلام السعودية تأسس في الجمعية ذاتها، وتطور من خلال أحمد الملا ورفاقه، وقال في مستهلّ حديثه: "أنا حقاً سعيد جداً بتطور هذا الأداء الذي أوصَلَنا لافتتاح مقر الجمعية الضخم، ومشروع "سينماتيك الخبر"، وأتمنى أن ينجح المشروع على مستوى التشغيل، ويكون الدافع القوي؛ لاستمرار دعم الصناعة السينمائية في المنطقة، والمملكة بشكلٍ عام، والرافد الأساسي للحراك السينمائي لدى الشباب من صنّاع السينما"، كما وجّه تحيّة لأحمد الملا ورفاقه؛ الذين بذلوا جهوداً كبيرة من أجل السينما، والارتقاء بها.

حدث مهم ومقر للصناعة

بدوره، أكّد السيناريست الإماراتي محمد حسن أحمد، أن افتتاح جمعية السينما في الخبر هو حدث مهم لكل صنّاع السينما الخليجية، مؤكداً أن أي حدث في أي مجتمع خليجي يؤثر في بقية المجتمعات الخليجية، وأضاف: "منذ عشرين عاماً كانت الفرق الإماراتية تجتمع وتصنع سينما إماراتية تؤثر في السعوديين والكويتيين والبحرينيين؛ إذ إن التأثير الخليجي له بعده دوماً." ولفت إلى أن مهرجان أفلام السعودية له تأثيره القوي، بدليل الحضور الخليجي الواضح في المهرجان، ولهذا فإن وجود مقر للجمعية، ووجود مشروع "سينماتيك الخبر" مهم جداً، لأنه سيمثل مقراً رئيسياً لاجتماع صُنّاع السينما في دول مجلس التعاون الخليجي كلها، وأضاف: "أعتقد أن هذا الأمر سيحقق استدامة لصناعة السينما، وسنرى ورشاً ودورات تدريبية مستقلة، وعروضاً لأفلام كثيرة"، منوهاً بدور الجمعية الفاعل، وبالمقرّ الجديد الذي سيساعدها كثيراً في استمرارية هذا الدور على مدار العام.

من فكرة إلى حقيقة

وتمنى الفنان سمير الناصر أن يستفيد الشباب من توجيهات الجمعية وما سوف تقدمه للأخذ بأيديهم نحو العلم والتعلّم والتدريب المستمر في مجال السينما، لافتاً إلى أن السينما أصبحت مهنة مستقبلية لكل الطامحين والهواة للعمل فيها، وعن افتتاح مقر الجمعية قال الناصر: "راودتنا الفكرة سنوات طويلة؛ والحمد لله تُرجمت على أرض الواقع، وأصبحت حقيقة ماثلة أمامنا، وأتمنى أن تفرز تلك الحقيقة نتائجها الإيجابية في المستقبل كما عودتنا الجمعية دائماً".

مصنع لتجارب سينمائية

ورأى الناقد المسرحي عباس الحايك أن افتتاح مقر جمعية السينما، و"سينماتيك الخبر" نقلة نوعية خاصة على مستوى المنطقة الشرقية؛ فالمنطقة بحسب تعبيره نشطة للغاية في مجال السينما، وذكر أن الجمعية ستوفر للصنّاع مقراً مميزاً عبر قاعات متخصصة للتدريب، وأخرى للكتب التي تتناول كل ما له علاقة بالسينما، وسيلتقي داخلها بزملاء له من السينمائيين يشاطرونه أفكاره، مبيناً أن افتتاح مقر للجمعية يمثل دفعة كبيرة للعمل السينمائي، وتابع الناقد: "أعتقد أن هذا المقر سيثري التجربة السينمائية في المنطقة، وفي المملكة بالكامل؛ فجمعية السينما هي جمعية سعودية في النهاية، وليست جمعية يقتصر نشاطها على منطقة بعينها، وبالتالي فإن المقر سيكون مصنعاً لتجارب سينمائية يستفيد منها صنّاع السينما كلهم".

توقيت مناسب

الكاتبة هناء حجازي التي حرصت على حضور حفل الافتتاح، أبدت غبطتها لتدشين هذا الصرح المنتظر قائلة: "افتتاح مكان مثل "سينماتك الخبر" وفي هذا التوقيت بالذات، وبالتزامن مع مهرجان أفلام السعودية حدث عظيم، وكل ما نراه في هذا المكان يعبّر عن المرحلة التي تعيشها السينما السعودية لدرجة أننا في جدة نشعر بالغيرة لعدم وجود مكان مماثل." وتمنت حجازي أن تحظى كل مدينة سعودية بمثل هذا الصرح، مشيرة إلى أن وجوده يمثّل انعكاساً لأهمية السينما في حياتنا، وأعربت عن سعادتها بهذا الاحتفال البهيج الذي تزيّنت به كل الأسماء المهمة في السينما السعودية.

مرجعية السينما

ورأى الكاتب فاضل العماني أن ما يحدث على الساحة السينمائية السعودية أمر لا يصدق لشدة روعته، مبيّناً أن وجود جمعية تحتضن السينما معناه أننا سنحصل على سينما متطورة ومواكبة للأحداث. وأكد أن من أساسيات عالم الفن السابع وجود أدوات معينة، أحدها مرجعية كجمعية السينما، تساهم في تطوير السينما السعودية.

تأكيد للتطوير

بدورها أكدت الدكتورة عهود حجازي المتخصصة في مجال الخطاب السينمائي، أن افتتاح هذا الصرح يؤكد سعي المملكة لتطوير صناعة السينما، من خلال خطوات أهمّها تنظيم مهرجانات سينمائية، ومؤتمر للنقد السينمائي، بالتوازي مع صناعة الكثير من الأفلام التي نشاهدها في من المهرجانات السينمائية، وصالات العرض، وأضافت: "وجود الأفلام وجهود صنّاعها والداعمين لها يؤكد الحاجة الملحّة لمشروع مثل "سينماتيك الخبر".

وسام فخر

أما الفنان محفوظ المنسف، فقد أكّد أن الافتتاح وسام فخر على جيد كل الفنانين وصُنّاع الأفلام، لافتاً إلى أن وجود مقر ثابت للجمعية سيدعم الفنانين في المملكة بشكل عام، متمنياً أن تجد من يموّلها ويأخذ بيدها لتنمو فروعها في كافة أرجاء الوطن.

قفزة نوعية

ووصف المخرج محمد السلمان افتتاح "سينماتيك الخبر" بالقفزة النوعية على مستوى الشرق الأوسط، كونه المكان الوحيد الذي يتبنى الحركة السينمائية المستقلة، كما يعدُّ المكان الوحيد للقاء السينمائيين. وقال: "إنه المكان الأول من نوعه على مستوى الخليج العربي، إن لم يكن على مستوى الوطن العربي، ونحن في المنطقة الشرقية محظوظون أن يكون لدينا بيت خاص بالسينما يهتم بصناعتها، وسنشجّع وجوده ندعمه بوصفه مكاناً يعمل للتعريف بالسينما كفن أولاً، والسينما المغايرة التي تختلف عن السينما التجارية المعروفة ثانياً".

حماس مشتعل

أما الفنانة مريم حسين، فقد أشارت إلى أن افتتاح مقر للجمعية سيساهم كثيراً في إشعال حماس المواهب من ممثلين ومخرجين، وهواة بشكلٍ عام، مؤكدة أنه خطوة أولى للفنان، وباب يطرقه كي يقدّم موهبته ويحاول عرضها، ليحصل من خلالها على دعم صنّاع السينما المحترفين.

محط رحال طويل

وختم منتج الأفلام قاسم الشافعي بالتأكيد على أن إنشاء مثل هذا المقر في المملكة هو نتاج رحلة طويلة، ومحط رحال بدأت من مهرجان أفلام السعودية بدورته الأولى عام 2008، وقال الشافعي: "الجمعية نتاج مجهود متواصل، ووجودنا اليوم في هذا المجمّع الفني يؤكد قدرة الجمعية على احتواء كل عناصر الصناعة، والمجتمع السينمائي"، مضيفاً أن هذا التقارب سيوفّر الكثير من المشاريع والفرص الاستثمارية والأفلام.

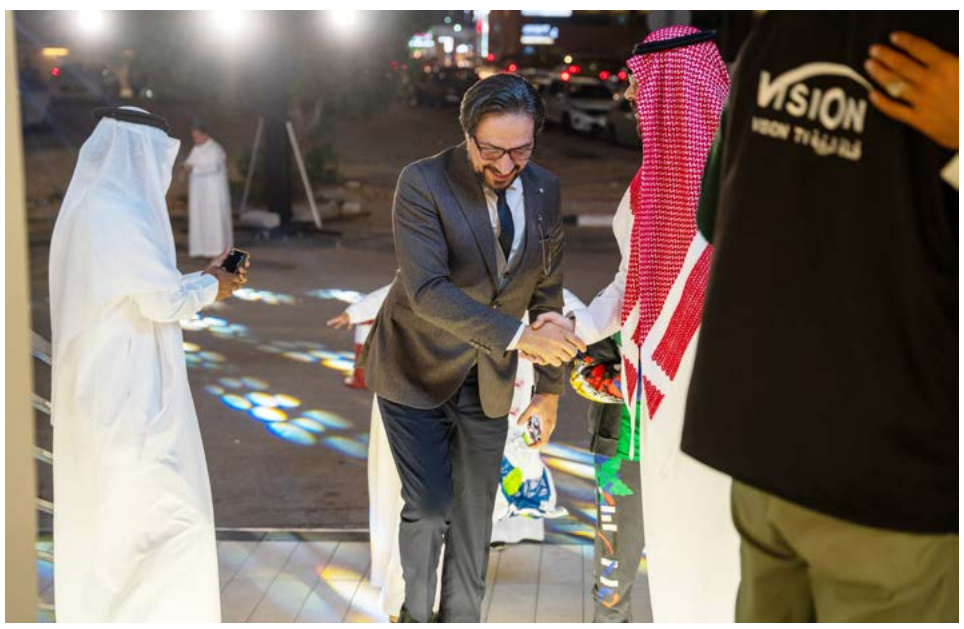

تفسير عملية التلقي يحّد من التباين القِيَميّ والأخلاقيّ

الماضي: نمرّ بمرحلة تنوّع التجارب للارتقاء بمستوى الجودة

(حاوره: عبد الله الدحيلان)

عندما نتحدث عن النقد السينمائي في السعودية، وهو مجال حديث الولادة انتعش مع عودة السينما وتدشين دور العرض المحلية، يبرز اسم فراس الماضي بصفته أحد النشطاء في هذا المجال، فهو بالإضافة إلى حرصه على مواكبة الفيلم السعودي، رَصدَ تطوراته على المستوى الفني والموضوعي؛ وعبّر عن ذلك بطرح آراء نقدية جريئة، كما في مقاله (السينما السعودية في مواجهة النقد القضعاني)، والذي واجه فيه الموجة المتذمرة من فيلم «ناقة» مع ما أثاره من جدل واسع، فور عرضه في إحدى المنصات الرقمية.

في هذا الحوار، نقف مع فراس الماضي على ملامح عامة من الفيلم السعودي، ونتعرّف معه على أبرز المحطات الفارقة التي يمكن البناء عليها مستقبلاً، ونتطرّق إلى مفهوم الجانب الأخلاقي عند تقييم الأفلام بشكل عام؛ خاصة وأن السينما السعودية ما تزال في بدايتها.

هل بالإمكان تقييم السينما السعودية حالياً؟

يصعب ذلك في ظل عدم وجود معيار تراكميّ نستطيع القياس من خلاله، وحتى يتشكل المعيار يجب أن ندرك بأن السينما السعودية في طور النمو، والتركيز الرئيسي يجب أن يكون على تعزيز تنوّع التجارب، الذي يساهم في تشكل المعايير وقطع شوط كبير للارتقاء بمستوى الجودة مستقبلاً. فعند إلقاء نظرة على بدايات السينما السعودية، سنجد أنها اتّبعت نهجاً يتمحور حول فئة جماهيرية معينة ضمن نطاق محدود، إلا أنه، ومع زيادة تنوع الإنتاج والتجارب، وقفنا على أعمال تسعى لجذب جمهورها الخاص دون التقيّد بالاتجاهات السائدة، فعلى سبيل المثال، نجد في شباك التذاكر أن أفلاماً مثل: سطار، مندوب الليل، وشباب البومب، قد اكتسبت شعبية واسعة بين فئات جماهيرية مختلفة، وفي مجال السينما الفنية هناك تجارب، وهي كثيرة، إلا أنها أقل تنوعاً.

إذن ما هي الخطوة المطلوبة في المرحلة الحالية؟

برأيي، يجب أن تستمر السينما المحلية في خوض مساحات التجربة، وشق طريق مختلف من الناحية الإبداعية؛ وهذا ما سيعود على أصحابها بالريادة، وسيمكّن صنّاع السينما الآخرين من قراءة المشهد بشكل أفضل، مما يضمن صناعة سينمائية حيّة وديناميكية.

بين الجدل الأخلاقي الموضوعي والجودة الفنية لشكل العمل.. ما هي العقبات الأساسية التي تقف في طريق صناعة الفيلم السعودي؟

لا أعتقد بأن القيم والأخلاق كمفاهيم مجردة، يمكن أن تؤخذ بشكل موضوعي؛ كونها نسبية وتتأثر بتباين الثوابت بين الأفراد والمجتمعات، لذلك فإن ظهور مثل هذا الجدل أمر متوقع ليس في المملكة، والوطن العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي أيضاً. ومع ذلك فإن ما يهم حقاً هو تفسير عملية التلقي، والتي تقودنا إلى العقبة الفعلية لهذه الأعمال، وهي اختيار المنصة المناسبة للتعبيرات الفنية بكافة اختلافاتها. أي أن تجد كل فئة سينمائية مكانتها الحقيقية والشريحة الملائمة لها؛ نظراً لوجود جمهور يتحكم بالفيلم من خلال زر الإيقاف في منصات العرض على الإنترنت، وآخرين يدفعون قيمة تذكرة ليتم التحكم بهم في دور السينما، بالإضافة إلى من يقصد المهرجانات بحثاً عن تجارب تختلف عما هو متاح في دور العرض العامة، أو المنصات الرقمية. إن النماذج السابقة هي عوامل جوهرية تساهم في تشكل عملية التلقي، وتلعب دوراً مهماً في تحديد المساحة بين القيم الأخلاقية وأشكال التعبير الفني.

رغم قصر المدة الزمنية للتجربة.. هل يمكننا اعتبار أفلام سعودية بعينها محطات فارقة يمكن البناء عليها؟

كل عمل هو محطة من خلال طريقته الخاصة، إلا أن هناك محطات رئيسية يجب على كل قارئ للمشهد التوقف عندها، أهم تلك المحطات فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور باعتباره انطلاقة تاريخية قدمت صورة رسمية أولى للسينما السعودية على المستوى العالمي. كذلك فيلم "ناقة" لمشعل الجاسر، بوصفه نموذجاً إبداعياً أضرم النار باختلافه أو قوته التي قصدت المحلية بعنف، وأربكت المتلقي سلباً وإيجاباً. ولا يمكن إغفال أهمية فيلم "سطّار"، والذي حقق نجاحاً كاسحاً وأثبت نفسه كنموذج للسينما الناجحة في شباك التذاكر.

المخرجة هيفاء المنصور مع بطلة فيلم وجدة

> يصعب تقييم السينما السعودية في ظل غياب معيار تراكمي يمكن القياس من خلاله.

> هناك محطات رئيسية يجب على كل قارئ للمشهد التوقف عندها، أهم تلك المحطات فيلم «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور.

قصة فيلم الافتتاح.. «أندرقراوند» مجتمع الغرباء

«كان «أندرقراوند» يبحث في قصص الغرباء وهم يتلمسون أطراف الضوء للتواصل مع المجتمع العام، تماماً كما كان مجتمع السينمائيين يفعل منذ الدورة الأولى للمهرجان»

كانت لحظة مدهشة لصنّاع الوثائقيات عندما أعلن مهرجان أفلام السعودية عبر موقعه الرسمي عن اختيار فيلم «أندرقراوند» ليكون فيلم الافتتاح الرسمي. عبد الرحمن صندقجي مخرج الفيلم كان يترقب هذه اللحظة العظيمة منذ أن كان بطلاً لفئة الفيلم الوثائقي في دورة المهرجان الخامسة من خلال فيلم الكهف. قال صندقجي حينها: «نعم لقد نلت النخلة الذهبية.. ولكن أمنيتي أن يعرض فيلمي في حفل الافتتاح.. قدرنا أن ننافس المسافة صفر وكل الأفلام الروائية على هذا المكان والزمان الذهبيين.. لا بد أن نصنع جمهورنا حتى ننافس على هذه الفكرة». لقد تحول حلم الوثائقيين وصندقجي إلى حقيقة.. فما الذي حدث؟

يحسب لمهرجان أفلام السعودية أنه يدار بقيادة العراب أحمد الملا بعقلية حداثية طلائعية. يقول الملا «نحن في المهرجان نصنع تجربتنا الخاصة..

د. مسفر الموسى
رئيس قسم السينما والمسرح، عضو مجلس جمعية السينما

هويتنا المتفردة.. دون أن تكون تلك التجارب السابقة مظلة ملزمة تحجزنا عن اكتشاف طريقتنا الخاصة». في الدورة السابقة اختارت إدارة المهرجان فيلم الإنمي «سليق» ليكون على قائمة حفل الافتتاح. هل هذه الإجابة تكفي للدفع بفيلم «أندرقراوند» إلى الواجهة. بالتأكيد لا، فقد كان «أندرقراوند» يبحث في قصص الغرباء وهم يتلمسون أطراف الضوء للتواصل مع المجتمع العام. تماماً كما كان مجتمع السينمائيين يفعل منذ دورته الأولى، وهو يبحث عن قبول اجتماعي. قبل لحظات من عرض فيلم «أندرقراوند» كان الفنان المكرم في المهرجان عبد المحسن النمر يقفل فيلمه الخاص بعبارة: «تحول ثقافي كبير قلب الموازين في السعودية الحديثة.. لقد كنت أسبح عكس التيار.. الآن أصبحت في مقدمة التيار.. لقد بدأ المجتمع الرافض للفنون يصفق لي.. لقد انتصرت».. الملّا وهو يحدثني ليلة الافتتاح يقول: «قد نكون نحن الـ «أندرقراوند».. السينمائيون تم رفضهم لسنوات.. لقد عادوا من بوابة القصر للسعودية الحديثة.. ها نحن نقيم مهرجاناتنا بصوت عالٍ يطرب له كل المجتمع الحديث.. فيلم «أندرقراوند» هو قصتي أنا وأنت وكل الحاضرين في المسرح.. لهذا اختارته إدارة المهرجان ليكون صوتنا الأول».

حسناً، تعالوا لنعود إلى عبد الرحمن صندقجي، كي يحكي لنا بعض أسرار هذا الفيلم المختلف. في كتابي «المدينة العارية» أفردت جزءاً ليس بالقصير لمعرفة كيف نختار قصصنا... «سواليفنا» الهامشية في الاستراحة، والمقهى، والمطعم قد تكون بذرة ابتكارية لزراعة فيلم عظيم. هذا ما حدث بالفعل لصندقجي وهو يجرب حمص الشمندر مع أحد أصدقائه الجدد في أحد مطاعم المدينة القديمة. لقد كان صديقه يروي له حكاية هذا المجتمع الموسيقي المختلف. هويتهم المختلفة بدءاً من اللباس، والأكسسوار، وعقدة الشعر، واللحية ذات التسريحة الغريبة، وليس انتهاء بذائقتهم الغربية في موسيقى الجاز والبوب والروك والدرامب الصارخ. لقد كوّنوا مجتمعهم الخاص بحكايات

من كواليس تصوير الفيلم

متفردة حان الوقت لسردها.

بدأ الإعداد «الصارم» -كما يصفه صندقجي- للسيطرة على المحتوى والإبداع، والتحكم بهما. عشر حالات لم يتم قبولها اجتماعياً كانت تحت مجهر مرحلة ما قبل الإنتاج. اجتماعات افتراضية لكل حالة مع فريق البحث المختار بعناية من برنامج سين بقيادة صندقجي. كانت كل حالة تمر بثلاث ساعات من المقابلة لاستخراج نكهتها الحكائية المتفرّدة والغريبة. بضع حالات فقط تم قبولها للفيلم، مع استبعاد كل ما هو مكرر. ولدواعي الصرامة في مرحلة التهيئة «Setting stage»، فقد ذهب صندقجي مع فريق التصوير الإسباني إلى أماكن التصوير التي استشعرها فريق البحث. غرفة أخويا، بيت ستي، أماكننا المغلقة المهجورة..

اتفق الفريق على شراء كاميرات بلاك ماجيك 6K Pro وحددوا هوية المواقع. اختار صندقجي كما يفعل صنّاع الأفلام مراجع فيلمية لتكون نقطة الانطلاق لتحديد المزاج العام للصورة. سلسلة «Music song exploder» وسلاسل أخرى للخروج بأسلوب بصري يتناسب مع السينما والمنصات السينمائية. احتدم النقاش مع مدير التصوير الإسباني حول الاتفاق على الإضاءة الخلفية الساطعة الموجهة لأبطال الفيلم دون استخدام المرشحات لخلق مزيد من القلق والتوتر والحالة النفسية العميقة لشخصيات تعيش في الـ «أندرقراوند».

ركز صندقجي على الأماكن المغلقة دون أن يربط ضيوفه بالمجتمع. يقول صندقجي: «لقد كانوا معزولين في بيئاتهم الضيّقة.. لم يكونوا ينتمون لمجتمع مدينة جدة. ولم أكن أريد أن أظهر المدينة كما كنت أفعل في أفلامي السابقة. مجتمع الـ «أندرقراوند» لم يظهروا للشمس بعد، إنهم غرباء ما زالوا غير منتمين إلى أي مكان، إنهم Spaceless». فعلاً، دارت عجلة الإنتاج وتم تصوير القصص المختارة بعناية فائقة. ولكن للأسف توقف الإنتاج لعام كامل، وظلت المادة التي تقدر ب 21 تيرا حبيسة الأدراج. كان صندقجي قلقاً على هذا المشروع حتى تعرّف على المنتج محمد التركي الذي بث الحماس للمجموعة من جديد.

لم تنتهِ القصة بعد، فقد كان صندقجي يرغب في عدم المشاركة داخل غرفة المونتاج. لقد كان كبار المخرجين يفعلون ذلك. أستاذي في مدرسة كوينزلاند للفيلم كان يوصينا بهذا السلوك. ويعود السبب إلى أن المخرج لا يتنازل عن كل لقطاته بسهولة. المونتير في هذه المرحلة له عينه المحايدة التي تبصر مرحلة قص الفيلم في سرديته النهائية، دون أن يتعلق باللقطات. بالفعل، اكتفى صندقجي بكتابة ورقة المونتاج «Paper cut» وسلمها للمونتير الذي كان يثق به. لقد كان الخط الدرامي للقصة هو التحدي الأكبر لصندقجي وفريق الإنتاج. في البداية كانت الفكرة تدور حول السرد الموضوعي والذي يعني مداورة السرد بحسب القضية مروراً بأصوات الضيوف لكل قصة، مثلاً: يتناول الضيوف موضوع التحديات، ثم يمر القطع على كل ضيف وهو يسرد تحدياته وهكذا. عوضاً عن ذلك، اختار صندقجي طريقة السرد الدرامي للفصول الثلاثة أو «Three Acts». اختار مرحلة التعريف بالقصة في الفصل الأول وماذا تعني لك الموسيقى في الفصل الأخير. ولكنه عاد ليحتار في سرد فصل المواجهة. هل يناوب بينهم في الظهور. لقد كان لكل واحد منهم صراعة الخاص، ونكهته الخاصة في المواجهة والرغبات. هنا أعاد صندقجي فكرة تموضع الحبكات واستعاد فكرة فلاهرتي بوابة الوثائقيات للسرد المتجزئ. كانت فكرة الشابتر أو الفصول المعنونة هي الحل النهائي. لقد كانت كل هذه النقاشات تدور بين صندقجي ومحمود أمجد المونتير الذي يغيب بالأيام ليدهش صندقجي بقصّاته الناعمة للقطات.

لقد كانت قصة فيلم «أندرقراوند» الوثائقي درساً لما يجب أن يكون في صناعة الفيلم الوثائقي من الفكرة إلى اختيار الفريق مروراً بأعمال البحث والإنتاج حتى التسليم. قبل أسبوعين اتصل أحمد الملا بعبد الرحمن صندقجي ليبلغه باختيار الفيلم لحفل افتتاح مهرجان أفلام السعودية... إنها اللحظة التاريخية التي انتصر فيها الوثائقيون!

عبدالرحمن صندقجي

> كانت قصة فيلم «أندرقراوند» الوثائقي درساً لما يجب أن يكون في صنّاعة الفيلم الوثائقي من الفكرة إلى اختيار الفريق مروراً بأعمال البحث والإنتاج حتى التسليم.

> هذا المجتمع الموسيقي المختلف، بهويتهم المختلفة، بدءاً من اللباس، والأكسسوار وعقدة الشعر واللحية ذات التسريحة الغريبة، وليس انتهاءً بذائقتهم الموسيقية.

جانب من حضور فيلم حفل الفتتاح

مؤشرات متتالية عن صفقات ضخمة خلال الأيام القادمة

3 ثلاثة آلاف زائر إلى سوق الإنتاج في رابع أيام «العاشرة»

لليوم الرابع على التوالي، يواصل سوق الإنتاج جذب المهتمين من العاملين في قطاع السينما والباحثين عن الفرص التمويلية لدعم مشاريعهم، سواء قبل الإنتاج أو بعده؛ خصوصاً بعد فتح قنوات تواصل جديدة في النسخة العاشرة للمهرجان، بين صنّاع الأفلام والجهات الداعمة والشركات المنتجة بشكل ثنائي، بالتنسيق مع سوق الإنتاج.

إنجاز استثنائي

في رقم جديد يضاف إلى أرقام سوق الإنتاج في هذه النسخة، شهد يوم أمس الأحد زيارة ثلاثة آلاف زائر إلى القاعة منذ فتح أبوابها ظهراً، وحتى إغلاقها في نهاية اليوم. ورجّح مهتمون بأن تسجيل هذا الرقم الكبير يدل على أهمية سوق الإنتاج عند كافة العاملين في المجال؛ خاصة وأن عدداً ليس بقليل من زوار المهرجان يستهدفون السوق تحديداً، للبحث عن الفرص التمويلية الملائمة لمشاريعهم. وتشير التوقعات أن اليومين القادمين سيشهدان إبرام عدد من الصفقات الثنائية بين صنّاع الأفلام والأطراف المعنية بالإنتاج والتمويل، فبالإضافة إلى منح السوق البالغة 750 ألف ريال سعودي، تم الإعلان بشكل مبدئي عن مليون ريال مقدمة للمشاريع المتنافسة ضمن مسابقته المُعلنة، إلا أن كافة المؤشرات ترجّح ارتفاع المبلغ إلى ما يزيد عن مليوني ريال سعودي مع بداية العد التنازلي للمهرجان.

يشار إلى أن لجنة تحكيم مسابقة سوق الإنتاج استعرضت خلال اليومين الماضيين كافة المشاريع المُرشحة، والتي استغرقت أكثر من ست ساعات من المشاهدة، حيث تم استعراض 13 مشروعاً من فئة الأفلام الطويلة، و17 مشروعاً من فئة الأفلام القصيرة.

بوشوشة: البساطة تصنعُ النجاح

أكدت رئيسة لجنة تحكيم مسابقة سوق الإنتاج، المنتجة التونسية درة بوشوشة أن القفزة التي تشهدها السينما السعودية تستحق الإشادة، "فنحن نبتهج عندما نرى هذا الحراك السينمائي ونقدّر العاملين عليه، ونرى بأنه سيثمر في القريب العاجل الكثير من النجاحات"، مضيفة "شخصياً وقفت خلال مشاهداتي للفيلم السعودي على عدد كبير من الأفلام اللافتة، وأزعم أنه عاماً بعد عام سترتفع جودة الأفلام بما يتناسب مع حجم الدعم والرعاية التي يحظى بها الصنّاع في هذه المرحلة".

ولفتت بوشوشة إلى أهمية أن يراعي السينمائيون السعوديون البساطة عند تنفيذ أعمالهم، "كون العمل الجيد يفرض نفسه دون الحاجة إلى مبالغ طائلة عند التنفيذ، بل على مستوى العالم نجد أن أنجح الأفلام تكون تكلفتها متواضعة"، مضيفة: "هذه النصيحة أوجهها لتكون أمام من عمل وانخرط في المجال، وأيضاً لمن ما زال يقف على الضفة وحيداً في انتظار الدعم الهائل لاتخاذ خطوة، إذ أقول له تقدّم وجرّب وكن بسيطاً حتى تبلغ النجاح".

سينمائيون: مهرجان أفلام السعودية إنعاش للسياحة الثقافية

أكد عدد من الفنانين والمخرجين السينمائيين من دولة الهند وسلطنة عُمان أن مهرجان أفلام السعودية ساهم في تعزيز دور السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال توفير الكثير من الفرص للسينمائيين الشباب.

عيسى الصبحي

أتول كولكارني

رغبة في التعلم

وفي إطار ذلك، قال الكاتب والمخرج الهندي شاكر علي خان صاحب فيلم «غوسبيث» و«الابنة»، إنه التمس خلال زيارته لمهرجان أفلام السعودية في دورته العاشرة، شغف الشباب السعودي بالسينما بشكل كبير جداً، مضيفاً: «تجربتي في المهرجان كانت جيدة جداً، وشعرتُ بوجود الكثير من الفرص في السينما السعودية للتألق، السماء فعلاً هي الحدود.» وتابع: «الشباب السعوديون لديهم الكثير من الحماس ليتعلموا أساسيات صناعة السينما واستكشافها تماماً مثل ما يستكشف الطفل اللعب بالبلا يستيشن!»

اللغة المشتركة

أما الممثل الهندي أتول كولكارني، فقد لفت إلى أن السينما هي اللغة المشتركة بين الشعوب والثقافات، ولكن المسؤولية تقع على عاتق صنّاع الأفلام لتقديم التجارب السينمائية المميزة للمشاهد، مبيناً أن وجود مثل هذه المهرجانات فرصة لإثراء وإنعاش المشهد الثقافي في المملكة.

نقل خبرات

كاتب ومخرج الفيلم الوثائقي القصير «كاتم الأنفاس» عيسى الصبحي من سلطنة عمان، أكد أنه يشارك الشباب السعودي شغفه بالسينما، مثنياً على دور المملكة في ترأسها للحراك الثقافي في الخليج العربي.

وأشار إلى أن مهرجان أفلام السعودية حدث سينمائي وثقافي كبير جداً، مضيفاً «إن السينما السعودية تمر بثورة عظيمة، وتؤثر بدورها على دول الخليج على مستويين: المستوى الثقافي من خلال تناقل الخبرات، ومستوى الدعم من خلال تمكين صناعة الأفلام وتسهيل وصولها إلى المهرجانات العالمية.»

سعيد قريش: السينما السعودية.. طاقاتٌ رائعة ووعود كبيرة

سعيد قريش

«أغبط نفسي لأنني سعودي في مهرجان سعودي بالكامل» هكذا أستهَل الممثل سعيد قريش حديثه لسعفة بسعادة كبيرة.

وتابع قريش قائلاً: «أنا لا أرى مهرجاناً، بل عرساً ثقافياً إذا صح التعبير، وأرى تطوراً مذهلاً في صناعة الأفلام السعودية عاماً بعد عام، وأرى مواهب رائعة على مستوى التمثيل والإخراج، ومن خلال كل هذا نكتشف أعمالاً جديدة متطورة عن سابقاتها، وهذا ما يؤكد أننا منذ ولادة هذا المهرجان ونحن نقفز قفزات كبيرة -ولله الحمد- قفزات لا تقتصر على المستوى المحليّ فقط، بل وتتجاوزه إلى الخليج، وبقية العالم.. وهذا أمر علينا أن نغبط أنفسنا عليه».

وفيما يتعلق بالدورة العاشرة من المهرجان قال قريش: «أنا أحب المفاجآت، وهذا ما أنتظره من هذه الدورة! أعتقد أننا سنتفاجأ بالكثير من الجمال، وتحديداً فيما يتعلق بالمواهب السعودية ما بين التمثيل، والإخراج، وكافة قطاعات الصناعة السينمائية.»

وفيما يخص الحراك الشبابي في الصناعة السينمائية استكمل سعيد: «هذا الحراك رائع بكل المقاييس، فلدينا شباب بدأت محاولاتهم من منصة يوتيوب، بتحديات كبيرة، يعملون على صناعة أفلام قصيرة تقول للعالم بأسره إنهم موجودون، واليوم تترجم هذه المحاولات على شاشات السينما! وهذا ما يدل على أن هؤلاء الشباب أصحاب طاقة كبيرة، ولحسن الحظ جاءت هذه المواهب في فترة احتواء كبيرة».

وفي نصيحة للشباب يقول الممثل سعيد: «عليهم أن يتريثوا، وألّا ينجرفوا خلف الحماس الزائد، فيشتتهم، وهذه المواهب عليها أن تُصقل بالدراسة والتدريب، نعم.. أرى أنهم يتمتعون بوعي كبير في هذا الإطار وهذا بفضل التنافس الصحي الموجود.»

مهند الصالح: مهرجان أفلام السعودية محطتي الفنية المهمة

مهند الصالح

لفت الممثل مهند الصالح إلى أن مهرجان أفلام السعودية هو بمثابة المحطة المهمة في أولى انطلاقته الفنية، فمنه انطلق عشقه للسينما بكل تفاصيلها وأبعادها، مستمتعاً بما يقدمه المهرجان وبما يشاهده من عروض سينمائية، وفرص ثمينة للشباب.

وعن مشاركته في المهرجان قال الصالح: "هذه هي المرة الثانية التي أشارك فيها بفيلم في المهرجان؛ حيث أخوض هذه التجربة من جديد بروحٍ عالية جداً، وبدافع قوي بعد العرض الأول في الدورة السابقة لفيلم شارع 105 من كتابة وإخراج عبد الرحمن الجندل، مؤكداً بأنهم يشارك هذا العام بفيلمين الأول من قائمة الأفلام الروائية الطويلة، والآخر من قائمة الأفلام القصيرة، وفي الفيلمين يجسد أدواراً مركبة ففي فيلم "بين الرمال" يقوم بدور جرناس الذي يتكلم باللهجة المحايلية؛ حيث تدور أحداث الفيلم في الفترة ما بين 1960 - 1962 تقريباً، وفي فيلم بصيرة أجسد دور شخص كفيف. وأضاف: «أدمنتُ المشاركة في المهرجان، لهذا سأشارك في الدورات المقبلة كذلك بإذن الله تعالى بأفلامٍ جديدة وبمهارات فنية مختلفة وأكثر تطوراً، لأن المهرجان يستحق أن نبذل فيه جهداً وتعباً نظير ما يقدمه لنا من دعم معنوي كبير».

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار 100 كتاب خلال عامها الأول؛ الذي يبدأ في مايو 2024، ومن ضمن باقة الإصدارات السينمائية المتنوعة لهذا العام، يطالعنا السينمائي والكاتب المصري حسام علوان بترجمة لكتاب «عرفان – حوارات مع الريح» من وإعداد تأليف أنوب سينغ الذي يُعدّ رفيق درب عرفان خان الممثل الهندي الراحل عام 2020م.

سيرة عرفان

الكتاب تاريخ موجز لحياة عرفان خان، ويمكن -إن صح التعبير- أن ندرجه في خانة كتب السِيَر الروائية، إذ يقول مؤلفه في المقدمة: «هذا هو عرفان الذي آمل أن أحيي ذكراه... ربما كانت القصاصات،

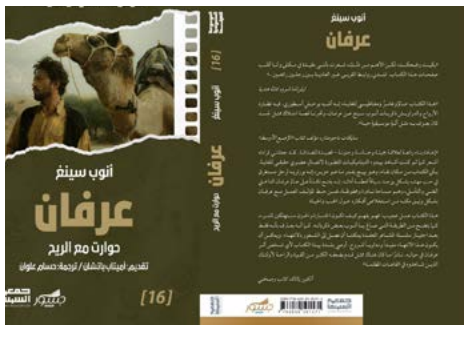

والمقتطفات التي تمكنت من كتابتها لأول مرة، ستبقى على حالها، كشظايا متناثرة لتخفيف عزلتي، لو لم يتصل بي فجأة في أحد الأيام أمارجيت تشاندان، الشاعر البنجابي العظيم، ويخبرني أنه قرأ بعض النصوص التي شاركتها مع الأصدقاء، وأنه ينبغي عليّ تذكّر المزيد، والاستمرار في الكتابة، وأنها مسؤولية عليّ الوفاء بها...»

في انتظار همسة الريح

يفتتح الكاتب سرده بالرسالة التي تلقّى خلالها خبر وفاة عرفان، ثم يبدأ بعدها «فلاش باك» عابراً بنا السنوات التي عايش فيها هذا النجم الكبير منذ أول لقاء له به، وفي نهاية الرواية/ السيرة، ينقل لنا الكاتب غصة تلقيه لخبر الوفاة، فيقول: «وإذا كان الأمر كذلك حقّاً يا جناب، ألا يمكنك أن تأتي إلى هنا لفترة من الوقت؟ تعال على أي هيئة، دع الريح ترفع ذرات التراب عن الأرض، لإقراضك شكلاً. لن تحتاج الريح لمنحك أي كلمات. نَفَس يحمل جَرْس صوتك... يكفيني. غريب كيف تركني موتك في حالة انتظار.» انتظرت. كنت على قناعةٍ تامةٍ بأن نسمة هواء ستطوف بي في أي لحظة، لتهمس لي: «أنوب ساب».»

يذكر أن المترجم حسام علوان (1972) حاصل على درجة الماجستير في الدراسات السينمائية، وعلى جائزة الدولة للإبداع عام 1997. مارس تدريس السينما في الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما قام بإنتاج عدد من الأفلام المستقلة المصرية والعربية، من إصداراته مجموعة قصصية بعنوان «شنطة سفر وحيدة».

أعمدة الحبكة – الأساس الفطري لبناء القصة

كما تتضمن الباقة لهذا العام، كتاباً يقدمه الكاتب السينمائي ماهر منصور بعنوان «أعمدة الحبكة – الأساس الفطري لبناء القصة»، يتناول فيه أهم النقاط التي تجعل من مكونات السرد سيناريو جيداً.

الأسس الفطرية للسرد

يشير منصور في مطلع كتابه إلى أهم المشتركات التي يجب توفّرها في أي بناء سردي، والتي تشكّل الأساس الفطري للسرد وهي: الشخصية والصراع، وحدود الصراع، وحدود القصة، وحدود السيناريو، وسلسلة الفعل الدرامي؛ التي تعمل العناصر السابقة مجتمعة ضمنها، حيث يلخّص منصور هذه السلسلة مستشهداً بشكل البنية الدرامية عند أرسطو فيقول «(سبب) يؤدي إلى (نتيجة تكون سبباً) لـ(نتيجة)، وقد جسد التركيب اللغوي السابق التصور الذهني البسيط لسلسلة الفعل الدرامي التي تشكل العمود الفقري للسرد الفطري لأي قصة أو لأي جزء منها.»

أنظمة البناء في كتابة السيناريو

يتتبع منصور في الفصل الثاني من الكتاب موقع نقاط الحبكة ذات الأساس الفطري من وجهة نظر أشهر منظري القصة، وما ارتبط بأسمائهم من أنظمة بنائية شائعة الاستخدام في كتابة السيناريو، فيبدأ من الأساس الفطري لحبكة الفصول الثلاثة منذ أرسطو وحتى النموذج البنائي للكاتب سيد فيلد، وينتقل إلى الأساس الفطري لرحلة البطل- النمط الأسطوري في النموذج البنائي للكاتب كريستوفر فوغلر، ثم الأساس الفطري لإنقاذ القطة في النموذج البنائي للكاتب بليك سنايدر، ليصل بنا إلى الأساس الفطري للسرد في زمن ««OTT والتي يشير إلى أنها نظرية لم تكتمل بعد.

من الجدير بالذكر أن ماهر منصور مهندس سوري وخبير استشاري في تطوير وتقييم وتحليل النصوص الدرامية، وتقديم الدراسات النقدية وأبحاث السوق وتقدير اتجاهات المشاهدة، والسياق الثقافي للإنتاج، وهو مطور ومراجع درامي وسينمائي، صدر له العديد من المؤلفات ومنها: «المبدأ الملك: الوثائق الأساسية لتكون راوياً أفضل لقصتك» 2023.

معماريو الأحلام – حوارات عالمية في السينما

خمسة أعلام في عالم السينما

يفتتح النماصي حواراته المختارة بحوار أُجري عام 2019م، مع المخرج المكسيكي أليخاندرو إيناريتو، صاحب النفس السيكولوجي المعاصر، وينتقل بعدها إلى مخرج أوسكاري آخر ملأ السينما وشغل شباك التذاكر مع كل فيلم جديد يحققه، وهو المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ، ومع متابعة تقليب صفحات الكتاب نصل مع النّماصي إلى محطة المخرج والمنتج البريطاني صامويل ميندیز صاحب «جمال أمريكي» وباقة واسعة من جوائز الأوسكار والبافتا وغيرها، لنعود بعدها إلى أمريكا في 2018 وحوار مع المخرج الأمريكي ريتشارد لنكليتر، الذي تعلم الإخراج ذاتيا وسطّر قصة تكاد لا تصدق بالنسبة لصنّاع الأفلام الطموحين، وفي آخر وقفة يصحبنا النّماصي إلى عوالم المخرج الأمريكي ستيفن سودربرغ، صاحب سلسلة أفلام «أوشن» والعديد من الجوائز العالمية والإشادات النقدية.

من الجدير بالذكر أن راضي النّماصي مدون ومترجم سعودي صدر له كتاب داخل المكتبة.. خارج العالم! - نصوص عالمية في القراءة 2016، والتحديقة ما قبل الأخيرة: حوارات عالمية في السينما عن مهرجان أفلام السعودية 2023، ومهنة الكتابة: ما تمنيت معرفته في بدايات 2023.

كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تستهدف ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنيّة وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية، وستكون إصدارات هذا العام عن دار ««جسور الثقافة للنشر والتوزيع».

شاشة العرض الإثنين 6 مايو

وحده أفضل

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 12:31

للمخرج: ريكار بارزان نجمدين

يحكي الفيلم قصة رجل يبلغ من العمر 60 عاماً قرر إنشاء عالمه الخاص. بعيداً عن جميع اللوائح والقوانين المفروضة على البشر في هذا العصر. كما خلق حياة خاصة بحزنه فقدان زوجته، وسماع قصص حياة الآخرين من خلال الراديو.

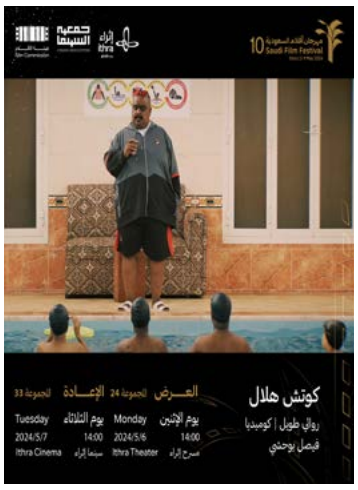

كوتش هلال

روائي طويل/ كوميديا/ عربي/ 57:47

للمخرج: فيصل عبد الله بوحشي

هلال مدرب سباحة للناشئين في أحد النوادي المتواضعة يحلم بالمشاركة في الأولمبياد عن فئة الناشئين لكن يعترض طريق حلمه وصول مدرب سباحة آخر أفضل منه فتبدأ المنافسة بينهما.

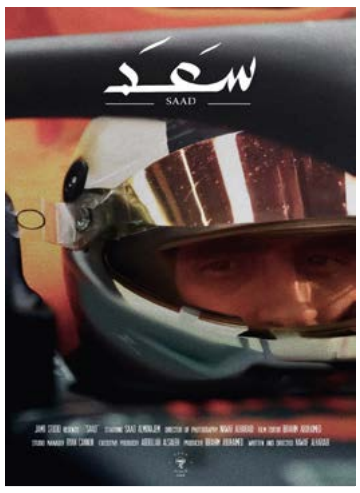

سعد

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 25:00

للمخرج: نواف عبد العزيز الحرابي

بين اكتشاف الذات والتغلب على المخاوف، يعيش المتسابق سعد تحدياً جديداً بعد ترشّحه لبطولة الكارتينج بجائزة تبلغ مليون ريال، فيبدأ بالاستعداد على الصعيد البدني والذهني ليمر برحلة مليئة بالتحديات والصعاب.

مسند

روائي طويل/ تحريك/ عربي/ 13:24

للمخرج: عبد الرحمن يحيى مقبل

فيلم تدور أحداثه في منطقة العلا، في قصر الفريد. يعيش الفتى مسند مع والده يوسف، محاولًا فهم الرسالة الغامضة التي تركتها والدته عند مغادرتها بشكل غامض. يُمنع مسند من تعلم محتوى رسالتها، فيشرع في رحلة لكشف معناها.

بصيرة

روائي طويل/ غموض/ عربي/ 19:10

للمخرج: عبد العزيز خالد الحسين

قصة تدور أحداثها حول ظافر المجرم الهارب من السلطات الأمنية في الرياض وأثناء هروبه يختبئ في شقة يوسف الكفيف والعسكري السابق وتدور الأحداث بينهما إلى نهاية مسدودة للجميع.

لستة الماچله

روائي قصير/ كوميديا/ عربي/ 17:42

للمخرج: تقوى علي ناصر

ماذا تتوقع أن تجد في سوبر ماركت بحريني سوى الأطعمة الطازجة، والحشود، وملصقات المبيعات، والأطعمة الفاسدة، ونساء يتسوقن بفساتين الحفلات، وعربات التسوق التي يجلس فيها الأولاد والرجال؟

فيلم هدهدة

وثائقي قصير/ وثائقي إبداعي/ عربي/ 12:41

للمخرج: علي باقر العبد الله

فيلم يحكي عن طريقة تهدئة الأم لطفلها من خلال الحكاية التي تغنيها بألحانها وكلماتها الخاصة، هل ستختفي هذه العادة أم ستبقى؟

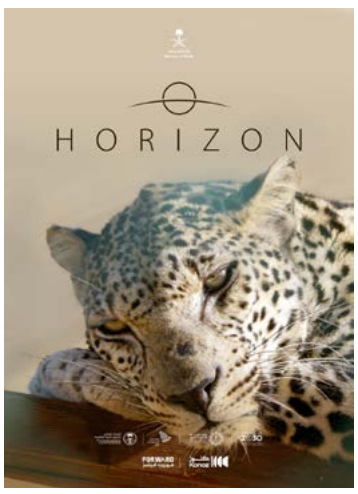

هورايزن

وثائقي طويل/ جريمة/ وثائقي/ 52:14

للمخرج: فابيان لامير

فيلم يسلط الضوء على الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية وتنوعها في البرية والمحميات الطبيعية.

المرهقون

روائي طويل/ دراما/ عربي/ 1:31:00

للمخرج: عمرو محمد جمال

تكتشف عائلة متعثرة مادياً حمل الأم بالطفل الرابع مما يضعهم في موقف حرج.

مصنوع للجمال... يستخدم للقبح

روائي قصير/ دراما/ عربي/ 29:33

للمخرج: جعفر محمد البقالي

لقاء جندي بابنته بعد أن فرقت بينهم الحرب لمدة 28 سنة.

الصندوق الأخضر

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 15:00

للمخرج: سلطان علي القمشوعي

عندما يجد شاب مراهق صندوقاً غامضاً يكافئه بضعف ما يضع فيه.

مهرجان أفلام السعودية 10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024
هيئة الأفلام
Film Commission
جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION
إثراء
ithra
الصندوق الثقافي

Saudi Film Festival
مشارك
Participant

مرحبًا بكم في سوق الإنتاج

HAJJAN
HORIZON
MUSNAD
THE SOUND OF THE REBAB
DIAA SHAMSI
ASSOCIATION

Major Deals Expected in the Coming Days

3,000 Visitors on Production Market's 4th Day

For the fourth consecutive day, the Production Market continues to attract those interested in the cinema sector and those looking for financing opportunities to support their projects, whether pre- or postproduction, especially after the opening of new communication channels in the 10th edition of the festival between filmmakers, funding parties, and production companies.

Exceptional accomplishment

A new precedent was witnessed yesterday, Sunday, as the figures of the Production Market visitors from opening its doors in the afternoon until its closure at the end of the day reached three thousand. Many observers suggest that this large number indicates the significance of the Production Market for all workers in the field. Especially since many visitors come to the festival specifically to seek funding opportunities for their projects, expectations indicate that the next two days will witness a number of bilateral deals between filmmakers and key stakeholders in production and financing. In addition to the Production Market's grant of 750,000 Saudi Riyals, an initial announcement of one million Saudi Riyals has been made to support competing entries. However, all indications suggest that the amount will increase to over two million Saudi Riyals with the festival countdown.

It is worth noting that the jury of the Production Market Competition reviewed all the nominated projects over the past two days, spending more than six hours reviewing them. Thirteen long film projects and seventeen short film projects were reviewed.

Bouchoucha: Simplicity makes success

The head of the Production Market competition jury, Tunisian producer Dora Bouchoucha, affirmed to "Saafa" that the leap that Saudi cinema is undergoing deserves commendation. "We are delighted to see this cinematic momentum and appreciate those working on it, and we see that it will yield many success stories soon," she added: "Personally, during my screenings of Saudi films, I came across many remarkable films, and I assume that the true quality of films will improve year after year in line with the proportionate amount of support and care that the filmmakers receive in this stage."

Bouchoucha pointed out that Saudi filmmakers must consider simplicity when implementing their work. "Good work imposes itself without the need for excessive costs. Worldwide, we find that the most successful films are relatively inexpensive," she added: "I give this advice to those who work and engage in the field. As well as to those still waiting for support, I say to all: Move forward, try, and be simple until you achieve success."

Indian Cinema: Long History and Hidden Wonders

Report by: Abeer Al-Deeb

Entertainment has a prestigious place in the Indian subcontinent. To the observer, millions of Indians have held a fascination for magic shows, acrobatics, theatre, and other visual displays for hundreds of years. Despite the diversity of languages, traditions, occupation, war history, and population density that characterize the Indian circumstances, none of this has prevented Indians from capturing the flash of the Lumiere brothers, launched in 1895. The following year, Lumiere and Robert Paul's films were shown in India's capital city, Mumbai.

The First Production Company

The Indians had bet economically on the film industry at an early stage. Three years after the first film show in Mumbai, the brothers Herlal and Motilal Sen established the Royal Bioscope Company as India's first film company, producing movies generally taken from classic theatre performed in Kolkata. Films appeared alternating with theater performances, and when Sen started making his films regularly, they were scenes from stage productions in classical theaters. The longest film produced was "Ali Baba and the Forty Thieves"(1903), which was based on an original traditional play again.

Sen also presented many local reportages, newsreels, and advertisements, as well as special shows for members of the aristocracy. With the introduction of new filmmaking ventures to the market, Royal Bioscope's fortunes dwindled, with production halting in 1913. However, the first movie theatre was opened in Kolkata in 1907.

The Founding Father of Indian Cinema

In 1917, the filmmaker Dada Saheb Phalke (30 April 1870 - 16 February 1944), considered the legitimate father of Indian film as we know it today, established the Hindustan Film Company. Phalke produced the first long feature film in India and initiated a vast line of thriving Indian cinema productions (known primarily through Bollywood productions). He experimented with various special effects, usually relying upon classic legends and still photography effects. He delighted the audience and genuinely promoted cinema in India. His first production was the silent movie Shri Pundalik (1912). Among his other successful films were Lanka Dahan (1917), Satyavan Savitri (1918), Shahjehan (1920) and Shakuntala (1920). Phalke's contribution to Indian cinema was duly recognized by the Indian government, which established the Dadasaheb Phalke Award in 1969, the highest and most prestigious award in Indian cinema, which is awarded at the annual National Film Awards ceremony by the Indian Directorate of Film Festivals.

Bollywood Studios

After Phalke, the banner was taken up by the businessman J.F. Madan, who established the Elphinstone Bioscope Company, then merged it with Madan Theaters, and expanded to own 127 cinemas for film and music shows, procuring state-of-the-art technology from the French company "Pathy." Among the best-known films he produced was Ratnavali in 1922, an adaptation of Bankim Chandra Chatterjee's work, and the 1929 Jeevan Naiyya, an adaptation of the Nobel laureate and philosopher Tagore's works. The Golden era of studios eventually started after the Indian Films Company, the first film studio in South India, was established in 1916. Sound films appeared with the release of Alam Ara, directed by Ardeshir Irani, in 1931. Indian films were soon making a significant impact outside the country. Sant Tukaram, directed by V. Damle and Sheikh Fattelal, was selected for the Venice Film Festival in 1937, the first Indian film to feature in an international festival. With the introduction of musical and dance performances and the inspiration of stories from Indian culture and mythology, Indian cinema reached a stage where it could compete with Hollywood in form and substance. It attracted a broad audience within India and worldwide.

The era of box office stars

In the 1950s, after India's independence in 1947, the concept of box office stars emerged, where directors in this phase focused on the actor as a fundamental element of the film's success. Among the most famous faces that gained popularity during this period are Dilip Kumar, Dev Anand, and Raj Kapoor. This led to a commercial film wave, presenting social and romantic themes while preserving the cultural and historical heritage. In 1955, director and writer Satyajit Ray won critical acclaim with his film "Pather Panchali: Song of the Little Road" starring Kanu Banerjee, receiving the National Film Award for Best Feature Film in 1955 and the Best Human Document Award at the 1956 Cannes Film Festival. Many critics consider this film a quantum leap in the history of Indian Cinema.

In the 1970s, the term "Bollywood" emerged as a reference to the cinema of Mumbai, where the Urdu language was used to give the films a national character away from local languages and dialects. However, films that used Tamil, Bengali, and Malayalam languages still enjoyed widespread popularity.

Finally, addressing the wealth of India's diverse cinematic history would require many more pages. However, this summary may encourage readers to seek out and discover more of Indian cinema's worlds and hidden wonders.

Mahmoud Hedayat

The Camera is Gaza .. Debris Cinema Manifesto

Diaspora, disintegration, the waving of life from under the barrels of death, the photographic flashback of massacres that made the universe a new "Guernica", is the diary of an eye that roams the streets and alleys of the burning vision, in snapshots and images that distinguish its hell, images that stone the world with their horror, and make the history of cinema faces great embarrassment in how to deal with the camera in Gaza and beyond.

There is a question we must ask now: How will we deal with the art of cinema in depicting the world through the eyes of a child staring at the moment? Under cement blocks that suddenly collapsed on his head, he found himself being carried in the hands of one of the rescuers ... A camera with which we monitor the stages of the extinction of the humanity of existence, and it seems to me that only in Gaza a person can be transformed into a portable camera.

The events we see in the daily news - as a description of the horror of what is happening there - can be called «Guernica Cinema». What is striking is that in this cinema there is no spectator except the death that hidden in eyes waiting to freeze from the horror of the disaster. It is the cinema of welcoming a screen curtain that is equally consumed by the blackness of fear and the whiteness of the smoke of phosphorus containers, from under the debris of which beneath it the existence kicks with legendary horror. So, what will be the reaction of the film director and the photographer's camera, as they watch the collapse of that civilization of images, which Godard bet on its sovereignty in the future, and that it would become a mythical language instead of the language itself, is Godard's vision still effective? Or are there changes that must be paid attention to, if we accept the mythology of what we are seeing in Gaza, does this mean that we have entered the post-image stage? What comes after it but a burning, explosive, and leprous image in which we discover the tragedy of the eye, as happened in «The Pianist» by Roman Polanski. What distinguishes cinema from other forms of creativity is that it is an «art of depths» and invisible impossibilities, in which the camera dives into the abyss to discover its not secret movement in the nerves of time represented by the three shocks (past, present, future), which makes it an eternal document, and an extended archive with human crises and their connection to each other. Sincere the narratives of the plague, through the Spanish fever, all the way to Covid 19, cinema is in the presence of mirrors that does not fade away, and whose flame never fade.

We have learned from the movie camera not to get emotional to accidents, but to react calmly and with strict observation to what is transient and to to is specific. The more severe the horror of the disaster, the more we must deal with the camera with the mystery of that eye staring at God from under the debris. Eternal cinema is like the films of Tarkovsky, Fellini, Jarmusch, Kiarostam and others like them, directors of existential anxiety, need an abyssal eye, an eye that recognizes the silence of the helpless, waiting time, and it is in this horizon alone that the poetics of cinema are achieved. Likewise, betting on the necessity of cinema in our time, and spreading film culture, is essentially an attempt to poetize the world and visually feel the cavernous feeling. In light of this, the "Saudi Film Festival" can be considered an echo of that cry emanating from "Debris Cinema," and a fervent wave of a hand that is still drawing in the air a picture of an absent peace.

Irfan Conversations with the wind

At the initiative of the Cinema Society, the Saudi Cinema Encyclopedia launches a program that aims to publish 100 books during its first year, which begins in May 2024,

Among the various cinematic releases this year, Egyptian filmmaker and writer Hossam Alwan presents us with a translation of the book "Irrfan - Conversations with the Wind," prepared by Anup Singh, who is considered the companion of Irfan Khan, the late Indian actor, in 2020.

Biography of Irfan

The book is a brief history of the life of Irrfan Khan, and it can - so to speak - be included in the category of novelist biographies, as its author says in the introduction: "This is Irrfan whose memory I hope to revive... Perhaps the scraps and excerpts that I was able to write for the first time, would have remained as it was, as scattered fragments to relieve my isolation, if one day Amarjit Chandan, the great Punjabi poet, had not suddenly called me and told me that he had read some texts that I had shared with friends, That I should remember more, keep writing, and that it is a responsibility I must fulfill"

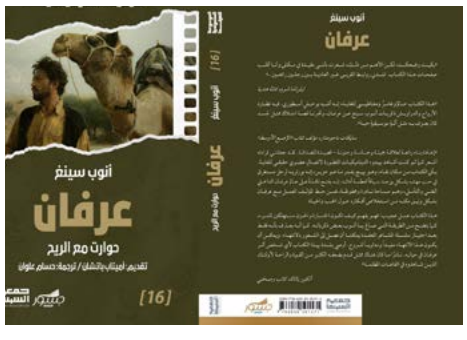

Waiting for the whisper of the wind

The writer begins his narration with the letter in which he received the news of Irrfan's death, and then begins a flashback, taking us through the years in which this great star lived since his first meeting with him. At the end of the novel/biography, the writer conveys to us the story of receiving the news of his death, and says: "And if that's really the case, Sir, can't you come here for a while? Come in any form, let the wind lift the motes of dust from the ground, to lend you form. You won't need the wind to give you any words. A breath that carries the tone of your voice is enough for me. Strange how your death has left me waiting." I waited, I was fully convinced that a breeze would sweep past me at any moment, whispering to me: "Anup Sub."

It is noteworthy that the translator Hossam Alwan (1972) holds a master's degree in cinematic studies, and won the State Award for Creativity in 1997. He taught cinema at the American University in Cairo, and also produced a number of Egyptian and Arab independent films. Among his publications is a collection of short stories entitled "Single travel bag"

Plot pillars – the innate basis for building a story

This year's package also includes a book presented by film writer Maher Mansour entitled "Plot Pillars - The Innate Basis for Building a Story," in which he addresses the most important points that make the narrative components a good screenplay.

The innate bases of narrative

At the beginning of his book, Mansour points out the most important common features that must be present in any narrative structure, which form the innate bases of the narrative, which are: character and conflict, the boundaries of the conflict, the boundaries of the story, the boundaries of the scenario, and the chain of dramatic action, within which the previous elements work together, Mansour summarizes this series, citing the form of the

dramatic structure according to Aristotle, saying, "(a cause) leads to (an effect that is the cause) of (result). The previous linguistic structure embodied the simple mental perception of the dramatic action chain that forms the backbone of the innate narrative of any story or any part of it."

Building systems in screenwriting

In the second chapter of the book, Mansour traces the location of plot points with an innate basis from the point of view of the most famous story theorists, and the structural systems commonly used in screenwriting associated with their names. He starts from the innate basis of the plot of the three chapters from Aristotle to the structural model by the writer Sid Field, and moves to the innate basis of the hero's journey - the mythological pattern in the constructivist model of writer Christopher Vogler, then the innate basis of saving the cat in the constructivist model of writer Blake Snyder, bringing us to the innate basis of narrative in the "OTT" era, which he indicates is a theory that has not yet been completed.

It is noteworthy that Maher Mansour is a Syrian engineer and consultant expert in developing, evaluating and analyzing dramatic texts, providing critical studies, market research, assessing viewing trends, and the cultural context of production. He is a drama and cinematic developer and reviewer. He has published many books, including: "The King's Principle: "The King Principle: Essential Documents to Be a Better Storyteller of Your Story" 2023.

Architects of Dreams - International dialogues in cinema

We read a book entitled "Architects of Dreams - International Dialogues in Cinema," collected and translated by Saudi translator Radhi Al-Namasi.

Hosts built with imagination and light

Between the pages of his book, Al-Namasi hosts dialogues with international film directors, which tell about creative journeys in the unknown of the self, and delve into the time of making films, and the location and details of their filming, to give the reader a view of the path taken by the greats of telling stories and drawing with light from the beginning of their professional career until the moment of executing the dialogue.

Five icons in the world of cinema

Al-Namasi opens his selected dialogues with an interview executed in 2019, with the Mexican director Alejandro Iñárritu, the contemporary psychologist, and then moves to another Oscar-winning director who filled the cinema and filled the box office with every new film he achieved, which is the American director Steven Spielberg, and as we continue flipping the pages of the book, we arrive with Al-Namasi to the stop of the British director and producer Samuel Mendes, owner of "American Beauty" and

a wide range of Oscars, BAFTA and other awards, and then we returned to America in 2018 and a dialogue with the American director Richard Linklater, who taught himself to direct and wrote an almost unbelievable story for aspiring filmmakers, and at the end Al-Namasi takes us to the worlds of American director Steven Soderbergh, the owner of the "Ocean" film series and many international awards and critical acclaim.

It is noteworthy that Radhi Al-Namasi is a Saudi blogger and translator whose book "Inside the Library...Out of the World" - International Texts in Reading, was published in 2016, The Penultimate Stare: International Dialogues in Cinema about the Saudi Film Festival 2023, and the Writing Profession: What I Wished I Knew at the Beginning of 2023.

It is also mentioned that the Saudi Cinema Encyclopedia aims to establish a regular program to produce books in the Arabic language, with the aim of elevating the film industry from the circle of non-professional writing, to the level of professionalism and depth of specialization, so that its publications will be a pillar of the infrastructure of the film industry in Saudi Arabia, and this year's publications will be issued by "Culture Bridges for Publishing and Distribution." Publishing House.